وفيه رد على من قال ان في الاية تقديما وتاخيرا تقديره
فجعلناه سميعا بصيرا لنبتليه ووجه الرد انه لا
حاجة الى دعوى التقديم والتاخير مع صحة المعنى
بدونه اه كرخي وفي الخطيب فجعلناه سميعا بصيرا
اي عظيم السمع والبصر والبصيرة ليتمكن من مشاهدة
الدلايل ببصره وسميع المهيات بسمعه ومعرفة الحج
ببصيرته فيصح تكليفه وابتلاوه وقدم السمع لانه
اقع في المخاطبات ولان الايات المسموعة ابين من
الايات المرئية وخصهما بالذكر لانهما اشرف الحواس
ولان البصر يفهم البصيرة وهي تتضمن الجميع وقال
بعضهم في الكلام تقديم وتاخير والاصل انا جعلناه
سميعا بصيرا لنبتليه اي جعلنا له ذلك للابتلاء وقيل
المراد بالسمع المطيع كقوله سمعا وطاعة وبالبصير العالم
يقال لفلان بصر في هذا الامر اي علم اه قوله انا عدينا
السبيل تعليل لقوله نبتليه اه شيخنا قوله اما شاكرا
واما كفورا اما كان اشكر قل من يتصف به قال شاكرا
ولما كان الكفر كثيرا من يتصف ويكثر وقوعه من الانسان
بخلاف الشكر قال كفورا بصيغة المبالغة اه من النهر
وهو مراعاة لفروس الاي اه قوله حالان من المفعول
وهو لها في هذا بناه قوله انا اعتدنا للكافرين الى اخره
وقوله ان الابرار الخ لف ونشر مشوش اه شهاب قوله

سلاسل

سلاسل بمنع الصرف كمساجد وبالصرف لمناسبة
واغلالا فيما قرآنان سيبويهان وقوله يسحبون بها
اي بعد عدها في الغل اه شيخنا قوله واغلالا في
اعناقهم اي فتجمع ايديهم الى اعناقهم ولما اوجز في جزا
الكافرين اسهبه جزا الشاكرين واطنب تاكيد للترغيب
فقال ان الابرار الخ اه خطيب قوله جمع بر ومعناه
المتوسع في الطاعة فهو كرب وارباب وقوله اوبار
بوزن شاهد واشهاد وقوله وهم المطيعون اي
الموفون الصادقون في ايمانهم المطيعون لربهم
اه شيخنا وفي الخطيب وهم الصادقون في ايمانهم
المطيعون لربهم الذين سمت هممهم عن المحقرات
فطهرت في قلوبهم ينابيع الحكمة وروي عن عمران
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سماهم الله تعالى
الابرار لانهم برا بالوالدين كما ان لوالديك عليك
حقا كذلك لولدك عليك حقا وقال الحسن البر الذي
لا يؤذي الذر وقال قتادة الابرار الذين يودون حق
الله ويوفون بالنذر وفي الحديث الابرار الذين لا يؤذون
احدا اه قوله وهي فيه فان لم تكن فيه فهو انا وقوله
والمراد من خمر ولعل الحامل على ذلك قوله كان مزاجها
كافورا اذ الكافور لا يمزج بما فيه من الحمرة زاده
فان قلت الكافور غير لذيذ وشربه مضر فما

Copyright King Saud University